

Distr.: General
7 May 2001

Original: Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ٤٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة التي وجهها إليكم المندوب الدائم لإسرائيل، والمؤرخة في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/908-S/2001/385)، أود أن أحيطكم علماً بأن حكومتي ترفض ما جاء فيها من مغالطات وافتراءات جملة وتفصيلاً، مؤكدة على ما يلي:

١ - لقد أكدت الأمانة العامة انسحاب إسرائيل لغاية الخط الأزرق، ولم تؤكد انسحابها حتى الحدود المعترف بها دولياً أي "من كامل الأراضي اللبنانية" وفقاً لما طالبها به قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ (١٩٧٨).

٢ - إن لبنان تحافظ رسمياً على الخط الأزرق (تقرير الأمين العام S/2000/590 المؤرخ في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠)، علماً بأن إسرائيل هي التي تنتهك يوماً الخط الأزرق وسيادة لبنان، براً وبحراً وجواً، وتستمر باحتجاز المعتقلين اللبنانيين في سجونها، دون محاكمة، متحدياً بذلك أحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والبروتوكولات ذات الصلة، فضلاً عن أن الألغام التي خلفتها تتسبب يومياً بقتل وإيذاء المواطنين اللبنانيين وشل حركتهم، وتمتنع حتى الآن عن تسليم الجزء الأكبر من خرائط الألغام الموجودة في حوزتها.

٣ - إن المقاومة حق تفره الشرعية الدولية والمواثيق والقرارات الصادرة عنها، مع العلم بأن إسرائيل نفسها تعترف بأن مزارع شبعاء هي أرض محتلة من قبلها بالقوة.

٤ - إن القوات السورية متواجدة في لبنان بناء لطلب وبالاتفاق مع الحكومة اللبنانية، ووجودها هو وجود ضروري وشرعي ومؤقت، لا شأن لإسرائيل به.

٥ - فإذا كانت إسرائيل تريد فعلاً استعادة السلم والأمن في المنطقة، فما عليها إلا الانسحاب من مزارع شبعا وإطلاق سراح المعتقلين والانسحاب الكامل من الجولان المحتل لغاية خط الرابع من حزيران/يونيه ١٩٦٧ وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه الثابتة، بما فيها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين إلى أرضهم وديارهم.

إن لبنان يدعو إسرائيل إلى الامتثال كلياً للالتزامات المترتبة عليها بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومبادئ القانون الدولي، والكف كلياً عن انتهاكاتها المتكررة لسيادته، براً وبحراً وجواً، ويلفت نظر المجتمع الدولي إلى خطورتها ويدعو الأمم المتحدة للعمل بحزم على إنهاء احتلال إسرائيل للأراضي العربية المحتلة تنفيذاً لقرارات الشرعية الدولية.

وسأكون ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٠ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) سليم تدمري

السفير

المندوب الدائم